ع الطالع والنازل!

«برامج سورية دراما»

| يكتبها: عين!

طلة سلاف فواخرجي: يخزي العين!

– أنا «مخيول» من برامج قناة «سورية دراما»!!
هكذا قلت لصديقي، فهي كثيرة وبعضها متشابه على الرغم من تغير الأسماء، ولكن الذي يقض مضجعي أنه في قلب البرامج المتشابهة، تظهر أشياء جميلة ولا أستطيع إلا أن أثمنها، والقصة أن بناء وجهة نظر حول الموضوع يتطلب جرأة في الحديث، وإذا كان صاحبكم جريئا يكتب، فيأتيه اتصال من فوق، كما حصل مع صاحبة البرنامج الذي أتحدث عنه، وفوق كما تعلمون هو غير تحت، ولكي لا تخافوا منها، «فوق» تعني بالنسبة لي شخصاً يمون عليّ، فيطلب التخفيف، فأضطر إلى عدم التخفيف!
المهم، طلّت الفنانة الشجاعة والجميلة سلاف فواخرجي في برنامج «أهلا بهالطلة»، ومضمونه «لقاء فنان»، وتيمته في بعض الحلقات «استعراض مقدمة البرنامج لأدائها»، ولولا ذلك فهي من أحسن ما يكون، وعندما استقبلت سلاف شعرت أنني أتابع البرنامج فطلة سلاف غير، وأخبارها ساخنة وحديثها جميل.
المهم امتلكت سلاف فواخرجي طلة آسرة جعلتني أفكر بالاستوديو الزجاجي، وآلية ظهوره الجميلة، وبالإضاءة، وبالصوت، والديكور والتصوير وبحيوية سورية دراما على الرغم من بعض الانتقاد.. ثم انتبهت إلى أنني معجب بالتقديم والتلقائية فيه والعفوية في طرح الأسئلة.

إي هه!

صار البرنامج برنامجاً، وفيه تقرير واتصال، ورحت أتابع براحة وكان رأيي أن الحلقة مميزة رغم الاتصالات الكثيرة (المداحة).. هذا يعني أن منح فرص برامجية يحمل جانبين بالنسبة لنا نحن الذين نكثر الكلام في النقد والصحف، الجانب الأول هو التشابه واحتمال الفشل، والجانب الآخرهو تحقيق نقلة مهمة ربما تكون بعد تجريب قليل، فيقوم البرنامج عندها بحمل وقت السهرة الذي يحتاجه المشاهد وخاصة في هذه الأوقات التي يسيطر عليها السأم!
سيقول قائل: إذاً، المشكلة عندك!
ماشي الحال.. المشكلة عندي، ولكن لابد أن أعترف بأن سهرة سلاف وطلتها كانت حلوة في حلقة مقنعة.. ولله في خلقه شؤون!

حزن نحترمه

قناة سما الفضائية وضعت شريطاً أسود في زاوية الشاشة حداداً على الشهيد كنان صندوق، كان يحتاج إلى تفسير لمن لم يسمع الخبر.

قيل وقال

– هناك مذيعون أكثر أناقة وهدوءاً في الألوان «بهاء خير»!
– هناك مذيعات أكثر أناقة في الألوان الحمراء والصفراء والخضراء (شيرين الحسيني)!
– تركة المجلس الوطني للإعلام من السيارات والمكاتب الجديدة لمن؟ انتبهوا العين عليها!
– هناك مخرجون أكثر عجقة وقلة نتيجة: لا حاجة للأمثلة!
– هناك معدون سطحيون لا يعرفون هدفاً محدداً يصلون إليه لا حاجة لأمثلة..!

سري

بعد قرارات التغييرات الأخيرة في التلفزيون عكف المديرون على إعداد تصورات مهمة للمرحلة القادمة تأتي بعد العطلة، التصورات في جوهرها لا تعتمد على رؤية إعلامية جديدة!

بأم عيني!

– رفض أحد المديرين هدية جاء بها أحد الموظفين، بعد أن شكره على تلطفه وأكد له أنه بإمكانه الاستفادة منها أو التصرف بها في مكان آخر، وقال المدير للموظف حرفياً: هذه مني لك!
– حوار وزير حماية المستهلك على قناة سما مهم جداً، وتنبغي إعادته والوقوف عند معطياته باعتبارها تبليغاً قانونياً للقضاء!
– خفايا التاريخ على الإخبارية السورية: حلقة الحقوقي الياس خوري المتخصص بالقانون الدولي في جنيف مهمة وتحمل فعلاً اسم البرنامج خفايا التاريخ بعكس بعض المرات السابقة!

تكرار!

ظهر الفنان اللبناني مروان محفوظ في لقاءات متشابهة على أكثر من قناة سورية في أوقات متقاربة، وقالت المذيعة الفنانة ريم معروف لمذيعة أخرى إن مقابلتها معه جرت قبل عرضها بأكثر من أسبوع!

انتباه!!

تقوم قناة سما بتقديم نبوءات تحتاج إلى فك طلاسمها بعد أن يقدم لها المشاهد اسمه واسم أمه وتاريخ ميلاده. هل وصلنا لهذا الحد؟!

الوقت الضائع

| د. نبيل طعمة

كيفية مروره، ومن يستثمر فيه، والذات السورية جريحة، تنزف على كل ساحاتها، التآمر القريب والبعيد، عربي، تركي، أوروأمريكي صهيوني مستمر، ولكن يسأل الجميع إلى متى؟ إلى أين؟ الجميع يتلاعب، أو يتفرج، أو يصب الزيت على النار، والغاية تمرير الوقت، لا شيء قادماً من اللاعبين الرئيسين، لأنها في النتيجة لعبة مصالح كبرى، الصغار إما أدوات متحركة تنفذ الأوامر بدقة، وإما أدوات متفرقة تنتظر التصفيق لمن يستبيح، أو لمن الغلبة، الكل يدرك أن للحياة إلهاً واحداً، وللعالم قطباً واحداً اسمه حتى الآن أمريكا. طبعاً الكل لا يسعى إلى تغييره؛ بل ينتظر ما سيحصل لديه كي يتغير على شاكلته، أو يسير تحت أجنحته، هي نظريته الجديدة التي بدأت مع قيامته، وهذا القطب المنشغل بفضائح السباق للرئاسة الآن بين كلينتون الديمقراطية وترامب الجمهوري، تظهر حجم الخوف العالمي من قدوم أحدهما الذي بدأ يتضح بقوة، وعليه يكون أن على جميع العالم أن ينتظر إلى من ستؤول، بينما الارتجاجات في الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا بين الكوريتين، وفي أمريكا اللاتينية مستمرة، تنتظر التوقيت، ولكن أهمها ومركزها ما يجري في سورية، المقايضات واضحة وجلية، سورية بين أوكرانيا واليمن والعراق وليبيا والمقاومة القومية والعربية بين السعودي والإيراني والتركي تحت مظلتي الروسي والأمريكي، قضايا الحدود ووحدة الأراضي والكانتونات السورية وأفكار التقسيم الكاملة الصحيحة والمريضة، القوية والضعيفة، المفيدة والديمقراطية، الكردية، الإسلامية الوهابية، الداعشية أفكار الطائفية ورسم الخرائط جميعها على طاولات البحث، والكل يستثمر فيها صراعاته أحلامه واستعراض عضلاته، تحالف دولي تحت شعارات محاربة الإرهاب أو مكافحته، ما هي إلا غايات هدفها تدمير سورية والدول السائرة في ركاب العلمانية الوطنية والحاملة والحامية للشعارات الثابتة والمتحولة المقاومة والممانعة للهيمنة الصهيوأمريكية على فلسطين والشرق الأوسط، والبحث عن التي تسعى دائماً لإنعاش آمال قيامة الدولة اليهودية وإعادة الهيمنة للسلطنة العثمانية، وحماية الاتفاق النووي الإيراني، وهيمنة آل سعود على القرار الإسلامي الذي يجري البحث عن أسباب سلطته وسعيهم بعد إحساسهم بالخطر المحدق بهم لإنشاء الحروب الدينية بغاية استعادة قدرة السيطرة عليها، بينما الدول العربية والإسلامية غارقة في سباق التعويل على الحضور الأمريكي الجديد، أو الروسي الحديث العهد من دون أن تدرك أن الأخطار محدقة بجميعها، ولن تستثني أحداً منها.
لا أشك ومعي الجميع في أن روسيا باحثة عن إثبات دورها كقوة عظمى إلى جانب أمريكا، وتريد الخروج سريعاً من تحت مظلتها كدولة رأسمالية جديدة بعد انهيار منظومتها الشيوعية والاشتراكية، وفاجأتها الفرصة السورية التي تعاملت معها بحنكة وذكاء، والغاية الاستفادة القصوى منها، والتي لن تتكرر معتبرةً إياها مساحة لاختبار قدراتها، وتجربة فاعليتها، وإثبات سرعة انتشارها، بغاية الحفاظ على مصالحها، وهذا ما قامت به وأدركته إلى حد ما، بينما الصيني وكعادته التاريخية يتمتع بفلسفتي الخبث والدهاء الصامت، يبني قواه بهدوء وعلى طريقة مسير السلحفاة غير آبه، وفي الوقت ذاته يقظ، مستفيداً من حالات الصراع بين القوى العظمى، يتسلل إلى الدول والمدن والبلدان بهدوء وصمت، ولا يبدي رأياً إلا في اللحظات التي تكاد تحرج وجوده، الأمم المتحدة ومجلس أمنها لا حول لهما ولا قوة أمام الهيمنة القوية من الأمريكي أولاً والروسي ثانياً، ليفقدا مصداقيتهما في قيادة مسؤولية الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين والانكفاء الكلي إلى درجة التدخل فقط في إحصاء القتلى والجرحى والمساعدات الإنسانية، مآسٍ أممية مروعة ومرعبة، تظهر عمليات التواطؤ التي لم تعد بعيدة عن أعين البشرية، تقوم بها الدول الكبرى التي فقدت كامل المعايير والمقاييس الإنسانية، وجميعها تكيل بمكاييل مصالحها، فلا شيء ثابتاً لدى الدول الخمس الدائمة العضوية، وكل شيء متحرك وخاضع للمقايضة، وكل الاتفاقات الدولية لا ضمان لها، دوليةً كانت أم حتى وطنية، الكل منخرط في عملية التحدي الفاضح القائم بين الشرق والغرب، هذا التحدي الذي زاد من احتقان الشعوب، ما أدى إلى حضور العنف وتطوره السريع والشعور العام لدى شعوب العالم الثالث بالعنصرية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ناهيك عن العصا الغليظة التي تتحكم بها القوى العظمى، فإذا كان العرب المسلمون منبع العنف كما اتهمهم الغرب، فإنهم في حقيقة الأمر ضحاياه أرادوا لهم أن يكونوا على هذه الصورة أو صوروهم كذلك.
هل نستفيق من غفواتنا، وننتبه لهذه التلاعبات الجارية والتي نطلق عليها الوقت الضائع؟ الغرب والشرق ليس لديه وقت ضائع، إنما يريد إبقاءنا في هذه المساحة وهذا التوهان.
لا أريد من خلال اختيار عنواني إحلال الإحباط الفكري، وإنما غايتي تكمن في استنهاض الوعي الغافي على الأطلال، وأن هناك مستجدات متسارعة تحتاج إلى الحركة السريعة، لا السكون، فالزمن ثابت، ونحن المتحركون، هو يسجل حركتنا لا يتوقف أبداً مع سكوننا، انظروا وتأملوا في ساعاتكم أياً كان نوعها، يدوية جدارية، رقمية، عقربية، هي ترينا أين نحن صرنا، لا أكثر ولا أقل، فهل لديها وقت ضائع، مؤكد لا، إنما نحن من نضيع الوقت، ونتوقف أو نمسك به بقوة، أو بضعف، وطبعاً نحن العرب ضعفنا أكبر بكثير من قوتنا، لذلك يستطيع الآخر أن يتلاعب بوقتنا وزمننا على اعتبار أننا نمتلك مساحات كبرى ضائعة، نطلق عليها انتظار ما ستؤول إليه الأحوال.
أيها العرب لعب الغرب علينا، وتلاعب بنا من خلال الوقت الذي لم ندرك حتى اللحظة أهميته، فهل نتدارك ذلك، والوقت وقت سوري، أرادوا تدميره وجعله ضائعاً، فهل تعون ما عملتم، وما أنجزتم بحق حضارة واقعية لا وهمية، ووقت مهم أضعتموه من دون أن تعوا قيمته. نحن السوريين جوهر الأمة العربية والإسلامية، لم نتعنصر، ولم نكن يوماً نحن السوريين عنصريين، إنما هي حقيقة الواقع بأزمانه الثلاثة، ولم يكن لدينا وقت ضائع، لذلك ترونا ندافع، نهاجم، نقاتل بفدائية وإيمان بأن العروبة منبعنا، والأديان نسجت من جوهرنا، والأنبياء تأملوا تعلموا من حقيقة وجودنا، والهيكل بناه أبناؤنا على شاكلة أجسادنا، والله أقسم بأغلظ الأيمان بتيننا وزيتوننا، فأين أنتم من كل هذا؟.

برجك اليوم ٩/٢١

نجلاء قباني

الحمل: أنت تكسب استحسان الآخرين وتظهر لأصدقائك بثوب القائد والمتفائل والدبلوماسي، أصدقاء يحترمونك أو رؤساء مقتنعون بمواهبك يدعمون آراءك ويؤيدون مواقفك.

الثور: هذا اليوم سيحمل لك التعارف المميز على أصدقاء يمنحونك التأثير والدعم والفرح، فحاول أن تصلح ما تستطيع إصلاحه وخاصة أن المساعدات حولك كثيرة.

الجوزاء: النتائج لن ترضيك كثيراً هذا اليوم فلا تزد متاعبك بعصبيتك أو انفعالك، قد تهب عاصفة على الصعيد العائلي أو العملي وتضطر لمواجهة الأمور بسرعة.

السرطان: انتبه إلى عملك واستعمل الوقت لمصلحتك في أمورك العملية والمستقبلية، والتزم بأهدافك وكثّف جهودك وابتعد عن العزلة بل تغلب على مزاجك الرديء أحياناً.

الأسد: أنت تختصر المسافات وتصل إلى اتفاقات بعين ترصد كل الفرص المتطايرة حولك، وتشكيلة الكواكب تحفزك على أخذ قرار عاطفي أو عائلي يكون مصدر سعادة، قد يغير حياتك.

العذراء: أنت معرض لخيبة أمل أو فقدان لأحد الأصدقاء وهذا يعزز شعورك بالاستياء، اليوم الأفضل لك ليس لأن الحظوظ مساعدة فقط بل لأن تغيراً جديداً في طريقه إليك.

الميزان: أنت مشغول بأوضاع مالية، قد تتضايق من مهلة تفرض عليك لتأجيل مال أو دفع، لا ترتجل موقفاً أو قراراً أو عملية تجارية أو شرائية وانتبه إلى أمورك المالية.

العقرب: التفاؤل والأمل والرغبة في الإنجاز تتدفق داخلك وتملأ حياتك مفاجآت ومغامرات، فأنت تتميز بالمحبة والألفة والرغبة في التواصل والاتزان النشيط للتعبير عن نفسك.

القوس: أنت تنجز أعمالك وتطور حياتك وتحسن أداءك وتكون الإنجازات والأخبار مصدراً للفرح، فابدأ ببصيرتك الداخلية لتستشف تلك الأجزاء المهملة من ذاتك.

الجدي: أنا أظن أنك ستسأل نفسك مراراً أين وصلت؟ وأين تريد الوصول في المستقبل، فقد تعاني الوهم فاعتمد على الوقائع قبل أن تباشر أي مشروع جديد.

الدلو: أنت مزدهر ويحيط بك أشخاص يحبونك ويسمعون نصائحك ما يجعلك نجماً من حولك، والأهم أنك تشعر بمحبتهم الحقيقية وأنهم يقفون إلى جانب قراراتك ويؤيدونها.

الحوت: لا تصعد الخلافات على الصعيد المهني ولا تكن حساساً من أي تصرف صغير، ولا تجعل صوتك المرتفع أحياناً يفقدك أصدقاء أنت بحاجة إليهم أو حبيباً تضايقه.

كلمات متقاطعة

أفقي:
١– ممثلة مصرية.
٢– مساء– حروف متشابهة– شريهان.
٣– شجر باسق– خلاص.
٤– نجيع (م)– سهم.
٥– صلب وشجاع– يفوز.
٦– ظرف مكان– جدها في مباركة– شتم.
٧– للمساحة (م)– هواء– أقصد.
٨– حكم قضائي بالموت (م)– علم مذكر (م).
٩– حرف ناصب (م)– حروف متشابهة– عُمْر.
١٠– حرف جر– خشب مجهز للاشتعال– سلام.
١١– طقسي (م)– جواب– من أخوات إن.
١٢– راية– هدف (م).

عمودي:
١– ممثل سوري– مقلة.
٢– بحر (م)– حياة– حروف متشابهة.
٣– يصر– مثيل ونظير (م)– والدة (م)– نصف أعار.
٤– حبي– للمساحة (م)– من البقول.
٥– ماركة سيارات– ممثل سوري.
٦– والدة– أعرف.
٧– من الطيور– غير ممكن الحدوث– عَبَر (م).
٨– بكاء– ماركة سيارات.
٩– ترغب (م)– نصف أديم.
١٠– عقدة نفسية– من الأقارب– وَجع.
١١– للنداء– ممثل مصري.
١٢– رجعت (م)– شرح.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١											■	
٢				■				■				
٣		■				■						
٤			■		■				■		■	
٥						■	■					■
٦				■		■			■	■		
٧			■					■				
٨		■						■				
٩	■			■					■	■		
١٠			■				■					■
١١						■			■			
١٢		■				■					■	

الحل السابق:

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ج	و	ر	ج	ك	ل	و	ن	ي	■	ا	ا
٢	م	س	ا	و	ا	هـ	■	م	ا	ر	■	م
٣	ي	■	س	■	ت	م	ر	■	س	ب	ي	ل
٤	ل	■	ب	ب	ب	■	ب	و	م	■	و	د
٥	ح	د	■	ع	■	ع	ا	د	ي	■	ن	ن
٦	ت	ل	ا	ل	■	ل	ب	■	ن	ر	س	ق
٧	م	ي	ر	■	ل	ي	ك	ا	■	د	■	ل
٨	ل	ل	■	ح	م	ل	ن	■	ع	و	د	■
٩	■	■	ا	■	ع	■	ع	ن	ا	د	■	م
١٠	ا	ا	ا	ا	ا	■	ا	س	د	■	ل	ا
١١	ل	■	ا	ر	■	ا	ن	هـ	ل	■	م	م
١٢	م	ن	ا	ز	ك	ي	■	م	هـ	م	ت	هـ

كلمة السر

ك	ن	ت	ل	ت	ل	ك	ت	ي	ش	ا	ع
ل	م	ا	ع	ل	ى	و	هـ	ت	ر	ل	ت
ك	ل	ش	و	ل	م	ل	ت	غ	ف	ا	س
ي	و	ا	ل	ح	ر	ا	م	ي	ة	ز	ق
و	ا	هـ	ا	ل	ص	ي	ف	ر	ك	هـ	ي
م	خ	د	ل	ل	ب	ر	د	ع	ا	ا	ن
ل	ر	ا	ل	ق	ا	ر	س	ل	ن	ر	هـ
و	م	ص	ر	ة	ف	ي	م	ى	ت	ك	ا
ن	ا	ل	ج	م	ا	ل	و	ق	ت	ل	ب
ا	م	ن	ز	ل	ك	ا	ح	ا	ب	ص	ي
ا	ل	ت	ي	ك	ا	ن	م	ث	ل	ك	ن
م	ش	ا	ب	هـ	ا	ش	ك	ل	هـ	ا	ن

كلمة السر مؤلفة من أربعة حروف: عاصمة عربية.

(لم أشاهد لوناً مشابهاً... لتلك الأزهار التي كنت تسقينها كل يوم على شرفة منزلك... كان شكلها يتغير بين صباح وآخر... ولم تهتم للبرد القارس... ولا لحر الصيف... كانت مثلك مصرَّة على الجمال في كل وقت...)

SUDOKU

					5			7
	2			4			3	
3				7			8	
		1		8	4			5
		7			9	6		
5			7			8		
	8			1				9
	7			9			2	
2			5					

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

4	7	3	2	6	8	5	9	1
1	5	6	4	9	7	8	2	3
2	9	8	1	3	5	4	7	6
6	1	2	9	8	4	7	3	5
9	3	4	7	5	1	2	6	8
5	8	7	6	2	3	1	4	9
8	2	5	3	4	6	9	1	7
7	6	9	5	1	2	3	8	4
3	4	1	8	7	9	6	5	2

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	١٧/٣٤°	١٧/٣٢°
حمص	١٩/٣١°	١٧/٢٨°
حلب	١٩/٣٣°	١٨/٣١°
اللاذقية	٢١/٣٠°	٢٠/٢٩°
السويداء	١٥/٣٠°	١٣/٢٨°
الحسكة	٢٢/٣٤°	٢٠/٣٣°

من هو؟

ممثل مصري إذا جمعت الأحرف:

٤ + ٥: لباس أو شكل.
١ + ٧: عُمْر.
٦ + ٢ + ٣: دَعَمَ.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

الحل السابق: أحمد حلمي.